المحور السابع: الاقتباس والتوثيق واستخدام المراجع

I- ماهية الاقتباس:

مما لا شك فيه أن البحث العلمي هو عملية تراكمية ينطلق فيها الباحث من النقاط التي سبق إليها الباحثون السابقون، إذ يعتبر الاقتباس من أهم الأمور التي لا يمكن للباحث الاستغناء عنها. ولهذا تناولنا في هذا المبحث دراسة حول الاقتباس وأهميته في البحث العلمي:

I- مفهوم الاقتباس: الاقتباس هو أحد وسائل جمع المواد العلمية إلا أنه يلحق عادة خطوة صياغة البحث حيث نستخدم المادة المقتبسة أثناء ومع صياغة الباحث للمادة وبأسلوبه، ولكنها تبقى مميزة عن التغيرات وأسلوب باحث؛

والاقتباس أمر لا غنى عنه لكل باحث إلا بالنسبة للدراسات الحقلية والميدانية والتي لم يكتب فيها من قبل وكان ينظر إلى الاقتباس بالاستهجان وعدم الأصالة في التفكير إلا أنه أصبح أمرا مرغوبا فيه وقامت الدراسات علمية حددت أشكاله ووضعت شروطه وصانت قواعده[i]؛

هو أحد وسائل جمع البيانات والمعلومات العلمية بحيث يدون الباحث العناصر والجمل والموضوعات ذات العلاقة ببحثه وذلك أما بالنقل الحرفي أو بالاختصار أو بالفكرة؛

ولا يمكن لأي باحث مهما كانت قدرته العلمية وخبرته المعرفية إلا بالرجوع والاستفادة من المصادر والمراجع العلمية المختلفة للاقتباس منها النصوص أو الأفكار كما شخصية الباحث تظهر من خلال آرائه وتسلسل أفكاره وأسلوب عرضه المادة العلمية، زيادة على طريقة اقتباسه؛

يعرف الاقتباس بأنه إضافة نص يعود إلى مؤلف معين وتضمينه في النصوص التي يجري حاليا العمل علي إنشائها لغاية الاستشهاد بنص آخر يحمل الفكرة التي يناقشها الكاتب حاليا ولغاية التوضيح، وإثراء الكتب والنصوص حيث يوضع النص المقتبس بين علامتي الاقتباس المتعارف عليها (الشولتين أو المزدوجتين) مع ضرورة الإشارة إلى المؤلف الأصلي[ii]؛

الاقتباس هو استشهاد بأفكار وآراء الآخرين دون إحداث تغيير فيه، ويسمى هذا النوع تضمينا ويكون بين شولتين[iii]؛

يقصد بالاقتباس شكل الاستعانة بالمصادر والمراجع التي يستفيد منها الباحث أغراض بحثه، كما أنه بمثابة استشهاد بأفكار وأراء الآخرين المتعلقة بموضوع بحثه، وينسجم الاقتباس مع الطريقة التراكمية للبحث العلمي حيث تتولد المعرفة الانسانية وتنمو وتتكاثر وتنتشر من خلال جهود متواصلة ومترابطة يبذلها الباحثون، وبالتالي فالاقتباس يعزز التواصل والاستمرارية والبناء المتكامل للمعرفة والعلم[iv]؛

ويعرف على أنه عبارة عن تقرير مكتوب يعبر عن رأي معين أو نتيجة بحثية معينة أو توجه رسمي معين أو إحصاءات معينة، يستخدمه الباحث إذا توافرت لديه القناعة بأنه، أي الاقتباس، يمكن أن يؤدي دورا محددا هادفا في بحثه، فقد يكون الاقتباس عبارة عن رؤية لفكرة تعكس توجهات مدرسة فكرية معينة، أو عبارة عن رأي يعتد به يعبر عن خلاصة ما يراه خبير معين تجاه قضية معينة، أو نتيجة بحثية خلص إليها باحث ما أو مؤسسة بحثية معينة، أو مرسوم أو قانون صادر من جهة رسمية وله علاقة بالقضية موضع الدراسة، أو وصف لحدث تاريخي معين يرى الباحث أن له علاقة بالواقع الحالي الذي يتناوله البحث، وغير ذلك مما يرى الباحث أن الإشارة إليه سوف تؤدي خدمة القضية موضع البحث وإثراء الدراسة[v]؛

من خلال التعاريف السابقة يمكن أن نستخلص تعريف سابق للاقتباس، الاقتباس هو الاستعانة بأفكار الباحثين وتضمينه في البحث الجاري إنجازه دون إحداث تغيير في النص المقتبس، ويكون الاقتباس بين شولتين، وهو أداة من أدوات البحث العلمي يستخدمها الباحث لجمع البيانات ومعلومات ويكون إما نقل حرفي أو فكرة.

2- أشكال وأنواع الاقتباس: وفي هذا العنصر سنوضح باختصار أنواع الاقتباس بحيث يمكن للباحث معرفة أي نوع وكيفية الاقتباس بطريقة علمية[vi]:

- ☑ **الاقتباس الكتابي:** من الكتب والمؤلفات، والمجلات، التقارير، والدوريات الحديثة والقديمة؛
- ☑ **الاقتباس السماعي:** المحاضرات أو محادثات العلمية.

وضمن هذه الأشكال نجد مجوعة من أنواع الاقتباس:

2-1-الاقتباس الحرفي أو المباشر: الاقتباس الحرفي أو المباشر هو على نقل كلام المؤلف أو نص المادة أو مضمون الحكم القضائي حرفيا كما هو دون تغيير[vii]، بمعنى آخر الاقتباس الحرفي يعني كتابة المعلومات الموجودة بشكلها التي ظهرت عليه في المرجع والمصدر الأصلي المقتبسة منه ويلجأ الباحث لهذا النوع من

الاقتباس إذا شعر أنهذه المعلومة مفيدة وملائمة وهامة في المكان الذي وردت منه بالشكل الذي ظهرت به[viii]؛

أي أن يؤخذ النص كما هو في المصدر ويوضع بين قوسين صغيرين ويعطى له رقم ويشار بشكل واضح إلى المصدر الذي أخذ منه النص، ويفضل في هذه الحالة اقتباس النصوص القصيرة لا طويلة، ويجب على الباحث أن لا يستنسخ النصوص إلا من المصادر الأصلية المأخوذة منها ويترك المصادر الثانوية؛

وفي حالة الاقتباس الحرفي يتم حصر المادة المقتبسة بين شالتين هكذا "....."، ويتوجب أن يتم وضع رقم الصفحة الموجود فيها النص الأصلي أما إذا اخذ الاقتباس من صفحتين متتاليتين فإننا نضع ص ص، ثم نضع رقم الصفحات (ص ص: 20-21)؛

ومن أهم القواعد الأخرى التي يتم إتباعها ما يلي:

- ☑ يتم دمج المادة المقتبسة مع متن البحث إذا لم تزد المادة المقتبسة على أربعة اسطر مع إظهار المادة المقتبسة بين شولتين؛
- ☑ إذا زادت المادة المقتبسة على أربعة أسطر فيتم في هذه الحالة فصل المادة المقتبسة على متن البحث بحيث تبدأ المادة المقتبسة بسطر جديد وتظهر في وسط الصفحة أي يتم زيادة هوامش المادة المقتبسة ،كما يتم تخفيض المسافة بين أسطر المادة المقتبسة بحيث تظهر قريبة من بعضها البعض؛
- ☑ الاقتباس المتقطع في حالة كون المادة المقتبسة طويلة وعدم حاجة الباحث إلى إظهار كامل المادة المقتبسة فيتم في هذه الحالة حذف بعض الأجزاء منها ،ويشار في هذه الحالة إلى المادة المحذوفة ،إذا كانت لا تزيد على سطرين في كل مرة بنقاط ...؛
- ☑ أما إذا كانت المادة المقتبسة التي تم حذفها تزيد على سطرين فيتم في هذه الحالة وضع سطر من النقاط مكان المادة المحذوفة؛
- ☑ التغيير بجزء من المادة المقتبسة أي عند تغيير البعض من الكلمات الخاطئة أو لإزالة الغموض في المعنى يجب الالتزام بوضع إشارة () للدلالة أن ما ورد بين قوسين ليس جزءا من المادة المقتبسة .

2-2-الاقتباس التلخيصي أو الغير مباشر (الفكرة): الباحث يحتاج دائما إلى أفكار يقتبسها من المصادر والدراسات السابقة لدعم البحث ويطورها ضمن مهاراته الإبداعية وبأسلوب يتناسب مع مسار البحث

وتوجيهاته ويضع الباحث رقم (1) أو (2)، عند نهاية الجملة أو مقطع المأخوذ ويدرج المصدر في أسفل الصفحة؛ بمعنى أن الاقتباس غير المباشر يتناول الفكرة دون أخذ الكلمات نفسها التي وردت في النص الأصلي، اي أن الباحث يصوغ الفكرة المقتبسة بلغته وكلماته وأسلوبه وقد يلجأ الباحث هنا لأسلوبين هما:

- ✓ تلخيص المادة المقتبسة حيث يجري تلخيص للمادة المقتبسة وخاصة إذا كانت المادة كبيرة ويرغب بتقليص حجمها؛
- ✓ إعادة صياغة الجملة أو الفقرة الأصلية بلغة الباحث وبكلمات مختلفة عن النص المقتبس به، وتستخدم هذه الحالة إذا كانت المادة المراد اقتباسها أو الاستشهاد بها قصيرة مع مراعاة ضرورة الانتباه إلى عدم تشويه المعنى الأصلي أو تغييره.

ويشير استخدام هذا النوع من الاقتباس في معظم الكتابات والبحوث ويغلب استخدامه بشكل أوسع من الاقتباس المباشر، ولا يتم المادة المقتبسة في هذه الحالة بين شالتين كما أن وضع رقم الصفحة أو الصفحات التي أخذ منها الاقتباس غير ضروري على الرغم من أن بعض الكتاب يقومون بإظهارها للتسهيل على القارئ الرجوع للمصدر الأصلي إذا ما رغب في ذلك؛

2-3- اقتباس الموضوع: يلجأ الباحث إلى اقتباس الموضوع عندما يجد أن الاقتباس الحرفي أو اقتباس الفكرة لا تعوض عن المادة العلمية ولا تدعم بحثه ولا تحقق ما يريد الوصول إليه؛

إن توثيق اقتباس الموضوع يرقم أيضا ويعطي رقم (1) أو (2) عند نهاية المقطع أو الموضوع ، وفي حالة اختصار الموضوع على شكل نقاط أو فقرات لا يجوز وضع الرقم في نهاية النقطة أو الفقرة لان ذلك سيدل على أن المصدر لهذه النقطة الأخيرة فقط بل يجب أن يضع الرقم على عنوان الموضوع؛

2-3-الاقتباس المحذوف: وهو أن يحذف الباحث من الفقرة التي يقتبسها كلمة أو جملة لا يحتاج إليها في بحث ومن بين شروطه العلمية والتقنية ما يلي:

- ✓ ألا يضر الحذف بالمعنى الذي يريده الكاتب الأصلي؛
- ✓ أن توضع نقط أفقية متتابعة في موضع الحذف؛
- ✓ إذا اقتبس الباحث فقرة كاملة ثم ترك فقرة وعاد يقتبس مرة أخرى، فالدلالة على الحذف تكون بوضع سطر تام مستقيم من النقط؛

✓ علامة الحذف تكون ثلاثة نقاط متجاورة (...) يجب أن تعامل ككلمة واحدة تفصلها مسافة عما يسبقها، ومسافة أخرى عما يليها، وهي تستخدم كبديل عن كلمة أو كلمات محذوفة داخل الاقتباسات.

3- شروط وقواعد الاقتباس: للاقتباس شروط وقواعد عديدة، على الباحث التماسها ومراعاتها:

3-1- شروط الاقتباس: وينبغي على الباحث مراعات الشروط التالية[ix]:

✓ ينبغي أن يحقق التوازن فلا سوف يسرف في النقل من المصادر الأخرى لأن الاقتباس الزائد يضعف البحث ولا يعطي فكرة واضحة عن حجم الجهد الذي يبذله، كما أن انعدام البحث من الاقتباس يقلل من جودته وقيمته العلمية، فيكون ليس له معنى؛

✓ على الباحث وضع بصمته في البحث العلمي فيحرص على إبراز شخصيته فيما ينقل سوءا بالتحليل أو التعليق أو النقد أو الشرح، حيث أنه من البديهي أن لا يقتبس كل ما يصادف، كما لا يشترط أن يتفق مع كل ما يقرأ؛

✓ على الباحث مراعاة جانب التطابق بين موضوع البحث والاقتباس؛

✓ يجب على الاقتباس أن يكون مبررا بمعنى وجود مناسبة تستدعي الاقتباس، أي أن الباحث كان يحتاج إلى اقتباس فقرة أو جملة لدعم فكرته أو تعزيز موقفه؛

✓ أن يتحمل مسؤولية كل ما يقتبسه ويراعي اتفاقه مع الواقع والمنطق والتفكير العلمي المنظم وفي حالة اضطراره لنقل مع تعارضه فليلحق ذلك بتعليق؛

✓ أن يدرك أن التوثيق يمثل حماية له، فيما لو كان هناك خطأ في رقم أو إحصائية ، معلومة ما فإن التوثيق يغفي الباحث عن تحمل المسؤولية؛

✓ إلى المصدر الأصلي كلما كان ذلك ممكنا، مثل المصدر (أ) اقتبس من المصدر (ب)، فإذا كنت تعد بحث (ج)، وتريد الاقتباس من (ب) التي اقتبس منها (أ) ، في هذه الحالة يفضل الرجوع إلى المصدر (ب) نفسه ولو تعذر ذلك ، تتم الإشارة إلى المصدر (ب) ورد ضمن المصدر (أ) وبذلك تخلى مسؤوليتك؛

✓ الالتزام بقواعد كتابة المراجع؛

✓ أن يتم نسبة المادة القديمة إلى صاحبها، وإيراد المعلومة البيليوغرافية الكافية التي تدل على تلك المادة، وتساعد على الوصول إليها؛

✓ الحفاظ على أفكار المؤلف الأصلي، وعدم تحريفها أو تشويهها؛

- ✓ الالتزام بمبدأ حيادة وعدم التحيز إلى أفكار أو معتقدات معينة ويمكنه عند الحاجة أن يورد أفكار المؤلف الأصلي، وينقدها أو يحللها أو يندها؛
- ✓ عند إضافة فقرة من قبل الباحث إلى ما اقتبسه فيتم تمييز تلك الإضافات بوضعها بين أقواس كبيرة [ ] حتى يتمكن القارئ أن يميز تدخل الباحث في النص الأساس؛
- ✓ في حالة النقل المباشر وأراد أن يحذف من الفقرة التي يقتبسها بعض الكلمات أو الجمل التي يرى عدم أهميتها في بحثه، حيث لا يضر الحذف المعنى التي قصدها المؤلف؛

فيما يتعلق بالاقتباس فإن هناك عددا من النقاط التي يجب الالتفات إليها أثناء القيام بهذه العملية[x]:

- ✓ ينبغي الالتفات إلى ضرورة الانسجام بين ما أقتبس وما سبقه، وما يليه بحيث لا يبدو المقتبس متنافرا أو منحازا مع ما قبله وما بعده؛
- ✓ عدم الإكثار من الاقتباس بحيث لا تضيع شخصية الباحث بين الاقتباسات وأراء الأخرين؛
- ✓ الاقتباس الحرفي يوضع بين قوسين لتمييزه عن بقية عبارات الباحث؛
- ✓ من الأفضل ان لا يتجاوز الاقتباس الحرفي ستة أسطر ،فإذا تجاوز هذا الحد فمن المفضل صياغة المقتبس بأسلوب الباحث، مع الإشارة إلى المصدر حسب الأصول؛
- ✓ في حالة الاقتباس وقيام الباحث بحذف بعض العبارات، عليه أن يضع مكان الكلام المحذوف ثلاث نقاط، وإذا أراد الباحث أن يصحح كلاما مقتبسا، أو يضيف إليه كلمة، فيمكنه إجراء ذلك بوضع تصحيح أو الإضافة إذا كان لا يتجاوز سطرا واحدا بين قوسين؛
- ✓ الدقة في إختيار المصادر المقتبس منها: وذلك بأن تكون مصادر أولية في الموضوع جهد الطاقة، وأن يكون مؤلفها ممن يعتمد عليهم و يوثق بهم؛
- ✓ الدقة في النقل: فينقل النص المقتبس كما هو، ويراعي الباحث في ذلك قواعد التصحيح أو الإضافة، وتلخيص الأفكار أو الحذف من النص المقتبس؛
- ✓ حسن الانسجام بين ما يقتبس الباحث وما يكتبه في قبل النص المقتبس وما يكتبه بعده؛
- ✓ عدم الإكثار من الاقتباس، فكثرة وجوده في غير موضعه يدل على عدم ثقة الباحث بأفكاره وأراءه، فعلى الباحث ألا يقتبس إلا لهدف واضح، وأن يحلل اقتباساته بشكل يخدم سياق بحثه وأن ينتقدها إذا كانت تتضمن فكرة غير دقيقة أو مخالفة للحقيقة؛

- ✓ وضع الاقتباس الذي طوله ستة أسطر فأقل في متن البحث بين علامتي الاقتباس وإلا فيجب فصله وتمييزه عن متن البحث بتوسيع الهوامش المحاذية له يمينا ويسارا، ويفصله عن النص الذي قبله وبعده بمسافة أكثر اتساعا مما هو مبين بين أسطر البحث أو بكتابة النص المقتبس بنمط أصغر من نمط كتابة البحث أو بذلك كله؛
- ✓ طول الاقتباس المباشر في المرة الواحدة يجب ألا يزيد عن نصف صفحة؛
- ✓ اقتباس الباحث مباشرة لا يجوز أن يكون حرفيا إذا زاد عن صفحة واحدة بل عليه إعادة صياغة المادة المقتبسة بأسلوبه الخاص وأن يشير إلى مصدر الاقتباس.

3-2- قواعد الاقتباس: الاقتباس يعتبر من المفردات المهمة في كتابة الابحاث وحيث ان الرجوع إلى ما هو متوفر من افكار واراء ودراسات وابحاث ومعلومات والاستعانة بأفكار الاخرين يعزز من عملية البحث العلمي ويزيد من المعرفة العلمية المتراكمة لذلك فان اقتباس هذه المعرفة العلمية سواءا كان الاقتباس حرفيا ام لا يظهر في كتابة اغلب التقارير وعلينا في هذا البحث الحديث عن الطرق الملائمة والصحيحة للاقتباس وكذلك الحديث عن القواعد والانظمة التي يجب ان يراعيها الباحث في عملية الاقتباس ولذلك على الباحث اقتباس ذلك الجزء من المعرفة العلمية الموجودة بما يتلاءم مع موضوع البحث والهدف من ذلك البحث وكذلك يعتمد على الخلفية العلمية المستخدمة لدراسة وتحليل ذلك الموضوع [xi]؛

لذا على الباحث ضرورة التقيد بقواعد الاقتباس وهي كما يلي[xii]:

- ✓ الأمانة العلمية وتعني ضرورة الإشارة إلى المصادر التي تم الاقتباس منها؛
- ✓ الدقة وتعني عدم تشويه المعنى بالحذف أو الإضافة؛
- ✓ الموضوعية في الاقتباس وتعني عدم اقتصار الاقتباسات على ما يؤيد رأي الباحث وإهمال المصادر التي تختلف مع وجهة نظر الباحث؛
- ✓ الاعتدال في الاقتباس ويعني إلا يصبح البحث مجرد اقتباسات من الآخرين دون المساهمة في البحث؛
- ✓ مراعاة القواعد الشكلية في الاقتباس والتوثيق؛
- ✓ تجنب الحشو الزائد وإقحام الأفكار المقتبسة في الحث لسبب أو لآخر؛
- ✓ تجنب الاقتباس من مصادر غير موثوقة؛

✓ الاعتدال في عملية الاقتباس وتعني أن لا تصبح الدراسة أو يصبح البحث مجرد اقتباسات من مصادر مختلفة بحيث يندثر أو ينعدم الجزء الاساسي في البحث من مساهمة الباحث في عملية الدراسة و التحليل[xiii].

أما قواعد الاقتباس منقول حرفيا: ويشمل العناصر التالية[xiv]:

☑ ينبغي أن يكون قصيرا و أن لا يتعدى الصفحة الواحدة؛

☑ يفضل أن يدمج الاقتباس بأقصى درجة ممكنة في النص حتى يتحقق التسلسل المنطقي، مع العلم أن الاقتباس ليس مجرد سلسلة من جمل وتعبيرات وأفكار الآخرين فالباحث الجيد يستطيع أن يتناول الاقتباس ضمن أسلوبه الخاص في صياغة أفكار البحث بحيث لا يظهر الاقتباس خارج السياق التعبيري أو الأسلوبي للباحث حتى تبرز شخصية الباحث وجهده العلمي في البحث؛

☑ وضع الاقتباس بين قوسين وترقيمه ومن ثم الإشارة إليه في الهامش كذكر الرقم، اسم المؤلف، واسم الكتاب، دار النشر وعاصمة النشر، سنة النشر، والصفحة المنقول منها الاقتباس.

4- ضوابط الاقتباس وأهميته في البحث العلمي:

4-1- ضوابط الاقتباس:

يوجد العديد من شروط وضوابط الاقتباس في البحث العلمي التي يجب أن يضعها الباحث العلمي بعين الاعتبار داخل بحثه، وسوف نوضحها فيما يلي[xv]:

✓ يجب أن تكون الاقتباسات التي يسوقها الباحث العلمي في بحثه أو رسالته معبرة عن المعنى الأصلي ،سواء تم نقله بشكل نصي مباشر أو غير مباشر ،مع الإشارة إلى كاتب أو مؤلف المصدر ،سواء في مضمون البحث أو في القائمة النهائية للمراجع؛

✓ يجب على الباحث أن يكون مختصرا قدر الإمكان، حيث أن الاقتباسات المطولة قد تشوبها أخطاء، وخاصة في إعادة صياغتها وقد يؤدي ذلك في تغيير المعنى، وبتالي يحدث تشتت القارئ؛

✓ يجب أن يهتم الباحث العلمي باقتباس الضروريات فقط، نظرا لأن هناك بعض الأجزاء في الكتب أو المصادر قد لا تعني الباحث في مجال تخصصه؛

✓ ينبغي على الباحث أن يقدم أسباب قيامه بالاقتباس في بحثه من المصادر الأصلية عن طريق التعقيب عن ما يتم نقله من تعريفات أو أفكار أو آراء وما غير ذلك، وإلا ما فائدة البحث الجديد، وفي حالة

تعقيب الباحث بالإيجاب عما هو منقول فسوف يصبح مطالبا بالدفاع على تلك الأفكار والآراء عند السؤال في ذلك من قبل المناقشين؛

- ✓ يجب ان يهتم الباحث باقتباس الضروريات فقط كل ما يستحقه في بحثه العلمي؛
- ✓ على الباحث الإشارة إلى المصدر المقتبس منه، وشرح المعنى الصحيح الذي أوضحه مؤلف المصدر وليس من حق الباحث العلمي أن يشوه المعنى أو الفكرة الأصلي؛
- ✓ عدم الإكثار من الاقتباس بحيث يظهر الباحث غير واثق من أفكاره، وتضيع شخصية الباحث بين كثرة الأفكار المقتبسة فلا يقتبس إلا ما هو ضروري ويحتاجه في بحثه العلمي؛
- ✓ كما يفضل أن لا يتجاوز الاقتباس الحرفي الستة أسطر، فإن تجاوز هذا القدر يفضل أن يقوم الباحث بإعادة صياغته بأسلوبه الخاص؛
- ✓ الانسجام بين مجموعة الأفكار المقتبسة حول موضوع معين، بحيث لا يظهر المقتبس متنافرا وغير متسق مع بعضه البعض.

4-2-أهمية الاقتباس:

يعتمد الباحث أي كان ميدان تخصصه على نقل بعض الأفكار التي أنتجتها قريحة ذهن الآخرين، أثناء القيام ببحثه ،ولا شك أن الموروث الثقافي المتراكم هو منبع ضخم للأفكار التي يبني عليها الباحث العلمي أفكاره ،فهنا يكون للباحث العلمي دور كما قام سابقون قبله من حيث الأهمية بل قد يفوقهم في ذلك حيث إنه يتخذ من دراسات السابقين منطقا حول التوجه إلى آفاق جديدة وأفكار إبداعية بناءة حتى لو اعتمدت على بعض القواعد الفكرية الماضية، إلا أن الحداثة الزمنية والمكانية لها دورها في الإنتاج الجديد، فقد قامت الدراسات السابقة وفقا لظروف وإمكانيات معينة وبتالي سوف تختلف النتائج في حالة القيام بنفس التجارب في معمل مختلف أو بيئة مختلفة وفقا لأدوات وأساليب علمية حديثة، وللاقتباس أهمية متمثلة في التأصيل العلمي للأفكار والتعرف عليها ونقدها نقدا موضوعيا، والتعرف على مختلف الآراء حول موضوع الدراسة والاستفادة منها، وتأدية وتأكيد وجهة نظر الباحث في قضية ما والوفاء بمتطلبات البحث العلمي[xvi]؛

إذن؛ يلعب الاقتباس دورا هاما في البحث العلمي نظرا للأهمية البالغة التي تتمثل فيما يلي[xvii]:

- ✓ التأهيل العلمي والموضوعي للأفكار والآراء من خلال التعرف على الأفكار السابقة في الموضوع وأصحابها وتقييم هذه الأفكار؛

✓ التفاعل بين الباحثين وتوليد أفكار جديدة من خلال النقاش والتحليل وتبادل الآراء مهما تناقضت أو انسجمت مع بعضها؛

✓ تجميع مختلف الآراء حول موضوع الدراسة بقصد التمحيص والتعرف على الجوانب المختلفة ونقاط القوة والضعف، وبالتالي الوصول إلى معرفة أفضل حول الموضوع؛

✓ الاستعانة بالاقتباس من أراء الأخرين لتدعيم وجهة نظر الباحث؛

✓ الوفاء بمتطلبات وقواعد ابحث العلمي.

II- توثيق المصادر والمراجع:

على الباحث الالتزام بتعليمات توثيق ومعاييرها وطرق المعتمدة ولهذا تطرقنا في هذا المبحث إلى مفاهيم حول التوثيق بحيث نتطرق فيه إلى مفهوم التوثيق وخصائصه وغيرها وكذلك نتطرق فيه إلى توثيق المصادر والمراجع:

1- مفاهيم عامة حول التوثيق:

1-1- مفهوم التوثيق:

يعود الأصل اللغوي للتوثيق إلى كلمة (وثق) من الثقة، ووثق به: ائتمنه، والوثاقة: مصدر الشيء، الوثيق: المحكم، ووثقت الشيء، توثيقا : فهو موثق، ورد في لسان العرب لابن منظور أن الوثيق في الأمر إحكامه والأخذ بالوثيقة والجمع الوثائق ويقال أخذ بالوثيقة في أمره أي بالثقة، ويعتبر مصطلح التوثيق من المصطلحات الحديثة التي دخلت عالم المعلومات الواسع وقد دخل هذا المصطلح إلى المفاهيم علم المكتبات والمعلومات والعلوم المتعلقة بها بعد أن تطورت هذه المفاهيم وتعمقت أعمالها واختصاصاتها وخاصة بعد دخول التقنية الحديثة المتمثلة في استخدام الأقراص المتراصة والمصغرات الفيلمية وغيرها من البرامج الالكترونية الحديثة [xviii]؛

يرتبط الاقتباس بعملية التوثيق والتي تعني إثبات مصادر الاقتباسات وإرجاع الأفكار والمعلومات لأصحابها توخيا للأمانة العلمية واعترافا بفضل الباحثين الأخرين وصيانة لحقوقهم العلمية فالتوثيق عبارة عن ربط الأفكار والآراء بأصحابها الأصلين من خلال تثبيت المراجع والمصادر والإشارة إليها وفقا للأعراف والقواعد العلمية في البحث والدراسة[xix]؛

1-2- عناصر التوثيق:

بالرغم من وجود العديد من المعايير الدولية التي تنظم عملية التوثيق إلا أن العناصر الأولية للمصادر والتي يطلق عليها العناصر الببليوجرافية هي نفسها تقريبا في تلك المعايير ويمكن الاختلاف في ترتيب كتابة تلك العناصر تقديما وتأخيرا، وتتمثل هذه العناصر في[xx]:

- اسم المؤلف؛
- عنوان الكتاب؛
- رقم الطبعة؛
- مكان النشر؛
- اسم الناشر؛
- سنة النشر
- رقم الصفحة أو الصفحات التي تم الاقتباس منها.

I-3- أهمية التوثيق:

لتوثيق المصادر أهمية كبرى نلخصها في النقاط التالية[xxi]:

1-3-1- الأمانة العلمية: نقوم بذكر المصادر المعتمد عليها حفاظا على حق الاخرين في التأليف، لأنه يعتبر جهدهم العلمي الخاص، والحفاظ على الأمانة العلمية من أهم الصفات الأخلاقية للباحث؛

1-3-2- للتعرف على نوع ومستوى وحداثة المعلومات التي تم الرجوع إليها من خلال هذه المصادر، فمن خلال الاطلاع على قائمة المراجع والتهميش أيضا، يمكن معرفة مدى حداثة هذه المعلومات حسب سنة النشر، كما يمكن معرفة المستوى العلمي لهذه البيانات حسب المؤلفين إن كانوا في التخصص أم لا، ومدى وضوح المعلومة وصحتها إن كانت من مرجع عام أوجد متخصص من خلال عنوان الكتاب؛

1-3-3- إمكانية الرجوع للمصدر للتحقق من أن هذه المعلومات أخذت من هذا المرجع وليس من غيره بذكر الصفحة، وذكر رقم الطبعة الأن الطبعات يمكن أن تكون مزيدة أو منقحة، أو معدلة؛

1-3-4- التسهيل على بقية الباحثين: المنشغلين بنفس الدراسة أو دراسات مماثلة الاطلاع على هذه المراجع، قصد توفير الجهد والوقت؛

1-3-5-كما أنها تعتبر حماية للباحث: حيث أنه يحدث وأن تكون هناك أخطاء في الطبع، أو محاولة لدس بعض الأفكار الخاطئة والغير سليمة لأغراض مختلفة، وقد يحدث أن الباحث في حد ذاته لا يفهم فكرة المؤلف أو قصده من خلال فقرة معينة، أو خلال محاولته لترجمة جزء من فقرة ما فيقوم بتحريفها...الخ. فذكر المرجع وأهميته يحمي الباحث إلى حد كبير من تحمل المسئولية العلمية للأخرين. خاصة إذا كان

الباحث مبتدئا ولا يمتلك الخبرة الكافية في البحث العلمي، ولكن هذا لا يعني عدم تحمل المسؤولية كليا بل عليه محاولة التأكد من المعلومات التي تحصل عليها من خلال الاطلاع على مختلف مصادر المعلومات التي تتحدث عن نفس؛

كما تتجلى أهمية التوثيق في البحث العلمي من خلال أنها عملية ضرورية في البحث العلمي لتمكينها الباحث من الإطلاع على البحوث السابقة والإحاطة بالأعمال التي قام بها الأخرين ومن هنا ينبغي على الباحث يهتم بالتوثيق اهتماما خاصا أخذا بالاعتبار أهمية التي تكمن في[xxii]:

- التعرف على المصادر التي استفاد منها البحث واقتبس منها ونسبتها إلى أصحابها؛
- إرشاد القارئ إلى المَصدر الأساسي الذي تم الاقتباس منه حتى يمكن من الرجوع إلى النص الكامل متى رغب في ذلك؛
- تأكيد أمانة الباحث؛
- تأكيد دقة المعلومة وصحة المعلومة؛
- دلالة على فهم الباحث ومعرفته؛
- دعم آراء وحجج الباحث أو إثبات وجهة نظر مخالفة أو نقض نتيجة توصلت إليها البحوث السابقة؛
- مدى الجهد الذي بذله الباحث في البحث عن مصادر المعلومات المختلفة وقراءتها وتصفحها؛
- التعرف على مدى حداثة المصادر التي رجع إليها، وبالتالي مدى حداثة المعلومات التي تم اقتباسها والاستفادة منها في إعداد البحث؛
- مدى سعة اطلاع الباحث من خلال عدد المصادر التي رجع إليها ،فليس من رجع إلى (10) مصادر مثل من رجع إلى (50) مصدر؛
- إمكانية التحقق من أمانة الباحث من خلال رجوع إلى مصدر؛
- إثبات حق المؤلف؛
- إخلاء المسؤولية تجاه المعلومات التي يتضمنها المصدر وإغفال ذكر المصدر يحمل الباحث مسؤولية أي خطأ يرد فيها.

1-4- أساليب التوثيق:

يمكن تقسيم أساليب التوثيق المعلومات المتبعة في المكتبات ومراكز التوثيق إلى أسلوبين هما[xxiii]:

1-4-1- التوثيق اليدوي:

يمثل هذا الأسلوب أعمال المكتبات ومراكز المعلومات التقليدية ويعتمد بشكل أساسي على الجهد البشري في اختيار وتنظيم وتخزين واسترجاع وبث المعلومات؛

1-4-2- التوثيق الآلي:

لقد شهد العقدان الماضيان تطورا كبيرا وطفرة نوعية لا تضاهى في مجالات التوثيق والبحث عن المعلومات واسترجاعها وبثها وذلك نابع من تطور الحاصل في التقنيات الخاصة بالمايكرو الكترونيات وتصوير الدقيق والمصغر ونظم المعلومات والبرمجة والاتصالات السلكية واللاسلكية، ويعني التوثيق الآلي استخدام الآلة التقنية في عمليات اختيار وتنظيم وخزن واسترجاع وبث المعلومة واسترجاعها.

I-5- شروط التوثيق:

لكي يتحقق الغرض من التوثيق لابد من توافر شروط فيه من جل تدعيم عملية انجاز البحث، ويمكن أن نذكر منها ما يلي[xxiv]:

- ✓ مراعاة الدقة في التوثيق، بحيث يتم نقل الأفكار دون تحريف بالنقص أو الزيادة أو الأخطاء المقصودة وغيرها؛
- ✓ الأمانة العلمية، أي توخي الباحث للصدق والموضوعية والوضوح وتمييز الأفكار عن بعضها بعضا (أفكار الباحث والأفكار المقتبسة) وعدم خلط الأمور؛
- ✓ المشروعية في التوثيق، أي أن يكون ضمن الحدود القانونية المسموح بها، بعد أن أخذ موافقة الجهات ذات العلاقة في بعض الأحيان؛
- ✓ عدم الإفراط في كمية ونوعية التوثيق؛
- ✓ مراعاة القواعد الشكلية في التوثيق؛
- ✓ أن تكون الأفكار المرفقة ذات صلة بالبحث، وتجنب الحشو الزائد وإقحام الأفكار المرفقة في البحث لسبب أو لأخر؛
- ✓ تجنب التوثيق من المصادر غير الموثقة علميا، والتعامل مع كافة المصادر بثقة والتأكد من صحة معلوماتها.

2-طرق توثيق مختلف المصادر والمراجع؛

يوجد عدة أساليب توثيق في البحث العلمي وسنتطرق في هذا المطلب الى أهم هذه الأساليب وهي:

- ☑ الجمعية الأمريكية للغات الحديثة *MLA*؛

- ☑ هارفرد *Harvard*؛
- ☑ الجمعية الأمريكية لعلم النفس وعلم الاجتماع *APA*؛
- ☑ طريقة جامعة شيكاغو Chicago؛
- ☑ نظام التأشيرة؛

2-1-الجمعية الأمريكية للغات الحديثة *MLA*:

مقرها الولايات المتحدة الأمريكية التي نشرت دليل أسلوب أم أل أي (*MLA*) سنة 1985، حيث أصبح لاحقا مرجعا عالميا للكتاب والناشرين والباحثين الطلبة، ويعتمد هذا الأسلوب خصوصا في الكتابة في الأدب واللغات والعلوم الإنسانية بشكل عام، ويتم توثيق المصادر والمراجع في متن البحث أو في قائمة المصادر والمراجع وذلك كما يلي[xxv]:

2-1-1- التوثيق في المتن:

يذكر في هذا النظام لقب المؤلف ورقم الصفحة عند الكتابة، وإذا ذكر المرجع الأول مرة فلابد من كتابة اسم ولقب المؤلف، ويجب كتابة رقم الصفحة ولكن دون ذكر "ص" أو "الصفحة، وتسمح هذه الطريقة القارئ في القراءة مباشرة دون مقاطعة المراجع والهوامش، كما نجد أن هذا النظام يصلح كثيرا في العلوم الانسانية؛

2-1-2- التوثيق في قائمة المصادر والمراجع:

يتم كتابة المراجع في نهاية البحث مع بداية صفحة جديدة، حيث تكتب المراجع بالاسم الأخير للمؤلف أولا وترتيبا أبجديا ولا يتم ترقيم المراجع بالطبع، وفي حالة وجود أكثر من مؤلف يتم كتابة اسم المؤلف الثاني بالشكل التالي: اللقب ثم الاسم بينهما فاصلة.

2-2- هارفرد *Harvard*:

ولديها قسمين كما يلي[xxvi]:

2-2-1- التوثيق في المتن:

طريقة *Harvard* أول أقسامها هو التوثيق في المتن، بمعنى أخر الاقتباس في البحث العلمي يتم توثيقه في صفحات البحث نفسها على النحو التالي اذا كان تم استخدام فقرات من المراجع دون تصريف او تغير فيها – النقل الحرفي من المراجع – يتم وضع النص اقتبس بين علامتي التنصيص، وبعد الانتهاء

من كتابة الفقرة المقتبسة نتبعها بكتابة اسم العائلة للمؤلف وسنة النشر ورقم الصفحة كالشكل التالي (اسم عائلة المؤلف، سنة النشر)...؛

وفي حال كان الباحث العلمي قد اقتبس من المرجع لكنه أخذ يعدل فيه أو عمل في الاقتباس بتصريف يتم التوثيق على نحو الشكل التالي، (النص المقتبس) (اسم عائلة الباحث، سنة النشر).

2-2-1- التوثيق في المراجع:

إذا كان للكتاب صاحب واحد كان التوثيق كما يلي: اسم العائلة للمؤلف، اسم المؤلف، سنة الطبع، عنوان الكتاب، الطبعة، دار النشر. إذا كان المصدر المستخدم في البحث على أكثر من جزء كانت خطوات التوثيق وفق طريقة *Harvard* كما يلي:

اسم العائلة للمؤلف، اسم المؤلف، سنة الطبع، عنوان الكتاب، عدد الجزء المستخدم في البحث، دار النشر، أما إذا كان للمرجع أكثر من كاتب كان التوثيق على النحو التالي: اسم العائلة للمؤلف، اسم العائلة للمؤلف الثاني واسم العائلة للمؤلف الثالث، أسم المؤلف الأول، اسم المؤلف الثاني وأسم المؤلف الثالث، سنة الطبع، عنوان الكتاب، الطبعة، دار النشر، يتم إتباع نظام التوثيق السابق مع المقالات والمحلات العلمية؛

وإن كان المرجع موقع على الانترنت يتم إتباع نفس طريقة التوثيق السابقة مع كتابة سنة الزيارة ووقتها.

1-1- الجمعية الأمريكية لعلم النفس وعلم الاجتماع *APA*:

هي أسلوب ونسق علمي وعالمي لتوثيق المصادر، حيث أن هذه الجمعية هي من وضعت أسس هذا النسق وتعتمده في أبحاثها ومنشوراتها العلمية لتوثيق المصادر في العلوم الاجتماعية، وقد عرف هذا النظام انتشار كبير في ساحة الدراسات العلمية الأكاديمية، ويتم توثيق المصادر والمراجع في متن البحث أو في قائمة المصادر والمراجع وذلك كما يلي[xxvii]:

2-3-1- التوثيق في المتن:

وهو توثيق داخل البحث بنظام (الاسم التاريخ) (*Date /Name*) وفيه يكتب اسم المؤلف أو المؤلفين متبوعا بتاريخ نشر العمل المقتبس وذلك بين قوسين في المتن، وقد يضاف لها رقم الصفحة أو الصفحات أحيانا.

2-3-2- التوثيق في قائمة المصادر والمراجع:

الطريقة التي نعتمدها في التوثيق القائمة المصادر والمراجع وفق طريقة التوثيق الحديثة *APA*، والتي تستوجب علينا ذكر مجموعة من المؤلفات المعتمدة في البحث أو الرسالة، وذلك لذكر الاقتباسات التي تم أخذها في المتن والاحالات لها، وذلك التزاما بالأمانة العلمية ويتم كتابة المصادر والمراجع في أخر البحث مع بداية صفحة جديدة، وترتب قائمة المصادر والمراجع أبجديا دون ترقيم، ويتم التوثيق فيها للمصادر والمراجع على هذه الطريقة: اسم المؤلف الأخير إذا كان اسمه مركب من عدة أسماء يكتب الاسم الأخير، ثم فاصلة وبعدها اختصار الاسم الأول، ثم نقطة، وبعدها تاريخ النشر بين قوسين، ثم كتابة عنوان الكتاب تحته خط بحروف صغيرة ماعدا أول الكلمة بحروف كبيرة، ولا يفصل بين تاريخ النشر وعنوان الكتاب بفاصلة أو نقطة بل هما متتابعان، وحين العودة إلى السطر يجب ترك مسافة بداية فقرة لمتابعة الكتابة، وبعد كتابة عنوان الكتاب نضع نقطة، ومن ثم نكتب مكان النشر ونضع نقطتين تفصل بين مكان النشر وما يليها، ونكتب اسم الناشر الذي يليها ونختم بنقطة.

2-4-طريقة جامعة شيكاغو *Chicago*:

نشرت عام 1906 بواسطة مطبعة جامعة شيكاغو، وتعد واحدة من أدلة الاستخدام الأكثر استخداما واحتراما في الولايات المتحدة الأمريكية، يركز الدليل المنهجي الطريقة شيكاغو بشكل خاص على اللغة الانجليزية الأمريكية، ويتناول جوانب الممارسة التحريرية، بما في ذلك القواعد اللغوية والاستخدام، بالإضافة إلى إعداد المستندات وتنسيقها، يتم استخدامها في بعض منشورات العلوم الاجتماعية، خاصة الدراسات التاريخية، كما أنها أساسية لكل من دليل أنماط جمعية الأنثروبولوجيا الأمريكية وورقة الأنماط لمنظمة المؤرخين الأمريكيين. ويتم توثيق المصادر والمراجع في متن البحث أو في قائمة المصادر والمراجع وذلك كما يلي[xxviii]:

2-4-1- التوثيق في المتن:

يختص نظام التوثيق في المتن بالنسبة لنظام دليل شيكاغو، بتوثيق بحوث العلوم الطبيعية كالفيزياء، وعلم الأحياء، وكذا بحوث العلوم الاجتماعية وهي العلوم التي يعتمد في توثيق بحوثها العلمية نظام التوثيق

في المتن حسب تاريخ المؤلف بين قوسين، بجزأين متصلين من معلومات التوثيق في حالة الاقتباس غير الحرفي وثلاثة أجزاء متصلة في حالة الاقتباس الحرفي، بعد نص الاقتباس مباشرة؛ يتضمن الجزء الأول من معلومات التوثيق الاسم الأخير للمؤلف (لقب المؤلف اسم العائلة) و الجزء الثاني سنة النشر، أما الجزء الثالث فيشير إلى رقم الصفحة، مفصول بينه وبين بقية الأجزاء بفاصلة.

2-4-2- التوثيق في الحواشي (الهوامش):

يختص نظام التوثيق في الحواشي، بالنسبة لنظام دليل شيكاغو، بتوثيق بحوث العلوم الانسانية، كالأدب، والتاريخ، والفنون، وهي العلوم التي يعتمد في توثيق بحوثها العلمية وفقا لهذا النظام، نظام التوثيق في الحواشي، بذكر جميع معلومات التوثيق الخاصة بالمصدر، وترقيمها بالتتابع في كل صفحة ضمن الهامش، مع نظام خاص في حالة تكرار المرجع، وتشمل هذه المعلومات الاسم الأول ثم الاسم الأخير للمؤلف بعدهما فاصلة، ثم عنوان الكتاب بخط مائل، يليه بين قوسين بعدهما فاصلة، البلد ودار النشر مفصول بينهما بنقطتين متعامدتين وبعدهما فاصلة، تليها سنة النشر، ثم رقم الصفحة بعده نقطة.

2-4-3- التوثيق في قائمة المصادر والمراجع:

وفيما يتعلق بتوثيق المصادر والمراجع ضمن الفهرس الخاص بها، وفقا لنظام التوثيق في المتن حسب تاريخ المؤلف، يعتمد نظام دليل شيكاغو جملة من معلومات التوثيق تشمل الاسم الأخير ثم الاسم الأول للمؤلف مفصول بينهما بفاصلة وبعدها نقطة، ثم سنة النشر بعدها نقطة، ثم البلد ودار النشر مفصول بينهما بنقطتين متعامدتين وبعدهما نقطة، مع ضرورة ترك خمس مسافات في هامش الأسطر الموالية للسطر الأول في المصدر الذي يطول توثيقه لأكثر من سطر، وترتيبها ترتيبا أبجديا حسب الحرف الأول للأسماء الأخيرة من دون ترقيم، وفيما يلي التفصيل في طريقة توثيق هذا النظام في كل من المتن والفهرس:

وفيما يتعلق بتوثيق المصادر والمراجع ضمن الفهرس الخاص بها، وفقا لنظام التوثيق في الحواشي، يحتفظ نظام دليل شيكاغو بمعلومات التوثيق نفسها التي ذكرت في الهامش باستثناء التغيير في رتبة الاسم الأخير؛ لاعتماده في ترتيب المصادر، واستبدال الفاصلة بعدها بنقطة، وكذا اسقاط الأقواس، ورقم الصفحة من معلومات التوثيق، مع ضرورة ترك خمس مسافات في هامش الأسطر الموالية للسطر الأول في المصدر الذي يطول توثيقه لأكثر من سطر، وترتيبها ترتيبا أبجديا حسب الحرف الأول للأسماء الأخيرة من دون ترقيم؛

1-2- نظام التأشيرة في التوثيق:

يعتمد هذا النظام على إعطاء رقم متسلسل يوضع بين قوسين مرفوعا قليلا عن موضع السطر الطبيعي في نهاية الفقرة التي يتم اقتباسها في المتن ليشير إلى المرجع الذي اعتمد عليه الباحث في بحثه، مع إعطاء نفس الرقم ليعطي شيء تفصيلي عن المرجع في جانبية الصفحة أو حماية البحث[xxix].

وعند استخدام نظام التأشيرة في التوثيق لا بد من مراعاة ما يلي[xxx]:

عند تكرار استخدام مرجع مباشرة، أي مرتين متتاليتين في الصفحة نفسها فإننا لا نكرر المعلومات التفصيلية عن المرجع المذكور في ذيل الصفحة أو نهاية الفصل بعد الرقم المعطي له، بل نكتفي بذكر عبارة المرجع نفسه، كما يوضحه المثال الآتي:

(1) – ماجد محمد الخياط، **أساليب البحث العلمي**، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص 15؛

(2) – المرجع نفسه، ص 156.

–وعند تكرار استخدام مرجع في الصفحة نفسها ولكن ليس مباشرة، أي يفصل بينهما مرجع آخر فإننا لا نكرر المعلومات التفصيلية عن المرجع المذكور بعد الرقم المعطى له في الصفحة أو نهاية الفصل بينهما يكتفي بذكر عبارة "المرجع أعلاه"، كما يوضحه المثال الآتي:

(1) – ماجد محمد الخياط، **أساليب البحث العلمي**، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص 15.

(2) – أشرف صابر كامل، **أسس البحث العلمي**، الدار الجامعية، مصر، 2016، ص 125.

(3) – ماجد محمد الخياط، المرجع أعلاه، ص 32.

– عند تكرار استخدام مرجع من قبل ولكن ليس مباشرة، وليس في نفس الصفحة نكتفي فقط بكتابة اسم الكاتب ثم مرجع سبق ذكره.

ويتم توثيق مختلف المصادر والمراجع على النحو التالي:

2–6–1– الكتب: وتهمش وفق الطريقة التالية[xxxi]:

☑ الاسم الكامل للمؤلف (اللقب ثم الاسم)، عنوان الكتاب: العنوان الفرعي، ترجمة، جزء، طبعة، الناشر، مكان النشر، سنة النشر، صفحة.

☑ نكتب العنوان الفرعي للكتاب إذا كان عنوان الكتاب مكونا من جزئين.

☑ الترجمة إن وجدت، رقم الجزء إن كان هناك عدة أجزاء، رقم الطبعة إذا كان هناك أكثر من طبعة واحدة مع عدم ذكر رقم الطبعة إن كانت الطبعة الأولى، رقم الصفحة، أو ص ص: نعني من الصفحة كذا إلى الصفحة كذا عند الاقتباس من صفحات متتابعة، ومن الأفضل ألا يكون عدد الصفحات المتتابعة كبيرا.

☑ في حالة عدم وجود معلومات عن الناشر أو مكان النشر أو سنة النشر: نكتب بدون ذكر الناشر أو مكان النشر أو التاريخ؛

☑ إذا كان هناك مؤلفين (كاتبين) للكتاب نكتب: اسم الكاتب الأول واسم الكاتب الثاني؛

☑ إذا كان للكتاب أكثر من مؤلفين (أكثر من كاتبين) فنكتب: اسم الكاتب الأول (اللقب ثم الإسم) وآخرون، ويقابلها باللغة الأجنبية *Auteur et AL (Nom et P)*؛

☑ في حالة تكرار الاقتباس من كتاب معين مرتين متتاليتين دون وجود مرجع آخر يفصل بينهما: نكتب المرجع نفسه، صفحة، ويقابلها باللغة الأجنبية (*Ibid P (PP*)؛

☑ في حالة تكرار الاقتباس من كتاب معين للمرة الثانية فما فوق مع وجود مرجع آخر يفصل بين هذين الاستعمالين نكتب: اسم الكاتب، مرجع سبق ذكره، صفحة. ويقابلها باللغة الأجنبية (*Auteur Op.cit P (PP*

2-6-2-المذكرات والرسائل الجامعية:

وتهمش وفق الطريقة التالية[xxxii]:

اسم الطالب، عنوان المذكرة، طبيعة مذكرة (ماجيستير أو دكتوراه...)، اسم الكلية أو معهد أو..، اسم الجامعة أو معهد أو مدرسة، مكان، السنة، الصفحة؛

2-6-3- المقال المنشور:

صاحب المقال، عنوان المقال، أسم الدورية بخط مميز وثخين، مكان الصدور، العدد، التاريخ، صفحة[xxxiii]؛

2-6-4- المقال المقبول للنشر:

صاحب المقال، عنوان المقال، (مقبول للنشر)، اسم المجلة بخط مميز وثخين، مكان الصدور، العدد، التاريخ، الصفحة[xxxiv]؛

2-6-5- المقابلات الشخصية:

اسم الشخص الذي أجريت معه المقابلة، الوظيفة، المؤسسة التي يعمل بها، موضوع المقابلة، المكان، التاريخ (مقابلة شخصية)[xxxv]؛

2-6-6- الوثائق:

جهة الإصدار، موضوع الوثيقة بخط مميز وثخين، رقم التصنيف إن وجد، تاريخها، رقم الصفحة، مكان حفظ الوثيقة، الصفحة[xxxvi]؛

2-6-7- منشورات المؤسسة:

اسم المؤسسة، عنوان المنشور بخط مميز وثخين، مكان المؤسسة، تاريخ النشر، الصفحة[xxxvii]؛

2-6-8- وقائع التظاهرات العلمية المؤتمرات والمتلقيات والأيام الدراسية:

المتدخل، عنوان المداخلة المقدمة، اسم التظاهرة بخط مميز وثخين، مكان وتاريخ الانعقاد، صفحة[xxxviii]، وإذا نشرت الورقة في مجلد وقائع التظاهرة فيذكر المتدخل، عنوان المداخلة، عنوان البلد واسم التظاهرة بخط مميز وثخين، مكان وتاريخ الانعقاد، رقم البلد، صفحة.

2-6-9- التقارير:

المؤلف، الجهة المصدرة التقرير، عنوان للتقرير بخط مميز وثخين، عبارة "بيانات غير منشورة" في حالة كونه كذلك، أسم الجهة المصدرة للتقرير، المكان، الهيئة، الصفحة[xxxix].

2-6-10- القرارات، القوانين، المراسيم:

جهة الإصدار، عنوان المصدر بخط مميز وثخين، رقم الإصدارة الدولة، تاريخ الإصدار، الصفحة[xl]؛

2-6-11- الجرائد والمجلات العامة:

الكاتب، عنوان المقالة، اسم الجريدة / بخط مميز وثخين، مكان الصدور، العدد، التاريخ، صفحة[xli]؛

2-6-12- المقابلات التلفزيونية والإذاعية:

المتحدث، عنوان الحلقة، رقم الحلقة إن وجد، اسم الإذاعة القناة التلفزيونية بخط مميز وثخين، التاريخ[xlii]؛

2-6-13- موسوعة أو قاموس:

مؤلف الموسوعة القاموس، عنوان المقال، أسم الموسوعة القاموس بخط مميز وثخين، رقم الجزء، رقم الطبعة، الناشر، سنة النشر، الصفحة[xliii]؛

2-6-14- البرامج:

الهيئة المصممة، اسم البرنامج بخط مميز وثخين متبوع بالعبارة (برنامج)، رقم الإصدار، الناشر، البلد، السنة[xliv]؛

2-6-15- قرص مدمج (CD-ROM):

الهيئة المصممة، عنوان المقال، أسم القرص بخط مميز وثخين متبوع بالعبارة (قرص مدمج)، رقم الإصدار، الناشر، البلد، السنة[xlv]؛

2-6-16- الانترنت (Internet):

☑ **الويب (Web):**المؤلف أو الهيئة المالكة للموقع، عنوان الموضوع الصفحة بخط مميز وثخين، تاريخ التصفح، عنوان الموقع في الانترنت كاملا كما ورد في مستعرض الانترنت (دون كتابة نقطة النهاية)[xlvi]؛

☑ **البريد الالكتروني (E-mail):**المرسل أو الهيئة المرسلة للبريد الالكتروني، عنوان الموضوع الرسالة بخط مميز وثخين، تاريخ الرسالة، عنوان البريد الالكتروني المستقبل للرسالة (دون كتابة نقط النهاية)[xlvii].

---

[i] - غازي حنين عناية، "**إعداد البحث العلمي**"، جامعة الأمير عبد القادر بالعلوم الإسلامية بقسنطينة، الجزائر، ص 54؛

[ii] - سعيد خنوش، (2020)، "**الاقتباس وكيفية التعامل مع المصادر والمراجع القانونية**"، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الجزائر 1، مجلد 22، العدد 01، جويلية، ص 315؛

[iii] - أحمد شلبي، (1968)، "**كيف تعمل بحث أو رسالة**"، ط 06، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ص 228.

[iv] - دراجي راقي، (2021)، "**محاضرات منهجية البحث العلمي**"، السنة الثانية ماستر، تسويق، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة اكلي محند اولحاج، البويرة، ص 29؛

[v] - حمدي أبو الفتوح عطيفة، "**دليل الباحث الى الاقتباس والتوثيق من الانترنت**"، دار النشر للجامعات، مصر، القاهرة، 2009، ص 109.

[vi] - حسين محمد الجبوري، مرجع سابق، ص 279؛

[vii] - بوطبة مراد، خويثر سامية، لالوش سميرة، (2019)، "**دليل التوجيهي للطالب في منهجية اعداد المذكرات والأطروحات**"، كلية الحقوق، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، ص 06؛

[viii] – دلال قاضي، محمود البياني، مرجع سابق، ص 279؛

[ix] – غازي حنين عناية، مرجع سابق، ص 65؛

[x] – أشرف صابر، "**أسس البحث العلمي**"، الإسكندرية، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، ص 155؛

[xi] – دلال قاضي، محمود البياني، مرجع سابق، ص 278؛

[xii] – زكية منزل غرابة، (2016–2017)، "**منهج البحث في العلوم الاسلامية والانسانية**"، مطبوعة موجهة لطلبة نظام ل. م. د، علوم اسلامية جامعة الأمير عبد القادر، كلية الشريعة والاقتصاد، ص: 10؛

[xiii] – دلال القاضي، محمود البياني، "**مرجع سابق**"، ص: 279؛

[xiv] – حسين محمد الجبوري، مرجع سابق، ص: 218؛

[xv] – أحمد شلبي، "**مرجع سابق**"، ص: 234؛

[xvi] – محمد عبيدات وآخرون، (1999)، "**منهجية البحث العلمي**"، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، ص ص: 174–178.

[xvii] – دريجي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مرجع سابق، ص 342 ؛

[xviii] – إبراهيم عبد العزيز الدعياج، "**مناهج وطرق البحث العلمي**"، الأستاذ المشارك بجامعة الطائف، ص: 98؛

[xix] – عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبان، "**مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**"، الطبعة 04، بن عكنون الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ص: 156؛

[xx] – أشرف صابر كامل، مرجع سابق، ص 161؛

[xxi] – قواس مصطفى، (2021)، "**محاضرات حول طرق كتابة المصدر وتوثيقها**"، جامعة سطيف، ص: 01؛

[xxii] – أشرف صابر، مرجع سابق، ص ص157 –159؛

[xxiii] – عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبان، "**مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**"، مرجع سابق"، ص 110؛

[xxiv] – يحياوي أحمد، (2021)، "**مطبوعة منهجية البحث العلمي2**"، السنة الثانية ليسانس، موجهة لأقسام علوم مالية واقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة أكلي محند اولحاج، البويرة، ص 84؛

[xxv] – دراجي راقي، مرجع سابق، ص 30؛

[xxvi] – قواس مصطفى، مرجع سابق، ص 7؛

[xxvii] – دراجي راقي، مرجع سابق، ص 31؛

[xxviii] – دراجي راقي، مرجع سابق، ص 32؛

[xxix] – يحياوي أحمد، مرجع سابق، ص 85؛

[xxx] – يحياوي أحمد، مرجع سابق، ص 85؛

[xxxi] – أمحمد جلال، (2021)، "**محاضرات منهجية البحث العلمي**"، سنة أولى ماستر، إدارة مالية، قسم علوم التسيير، جامعة اكلي محند أولحاج، البويرة، ص 23؛

[xxxii] – بوسعدية رؤوف، (2016)، "**محاضرات في منهجية العلوم القانونية**"، سنة الثانية ليسانس، قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسة، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، ص 44؛

[xxxiii] – دراجي راقي، مرجع سابق، ص 34؛

[xxxiv] – دراجي راقي، مرجع سابق، ص 34؛

[xxxv] – أمحمد جلال، مرجع سابق، ص 24؛

[xxxvi] – يحياوي أحمد، مرجع سابق، ص 86؛

[xxxvii] – يحياوي أحمد، مرجع سابق، ص 86؛

[xxxviii] – يحياوي أحمد، مرجع سابق، ص 86؛

[xxxix] – يحياوي أحمد، مرجع سابق، ص 86؛

[xl] – يحياوي أحمد، مرجع سابق، ص 86؛

[xli] – يحياوي أحمد، مرجع سابق، ص 86؛

[xlii] – دراجي راقي، مرجع سابق، ص 35؛

[xliii] – دراجي راقي، مرجع سابق، ص 35؛

[xliv] – دراجي راقي، مرجع سابق، ص 35؛

[xlv] – دراجي راقي، مرجع سابق، ص 35؛

[xlvi] – دراجي راقي، مرجع سابق، ص 35؛

[xlvii] – دراجي راقي، مرجع سابق، ص 35؛